



- 1- هل رسخوا في العلم وألهموا، أم أنهم عن ذلك بعيدون؟ (تعليقاً على مقالة أبي قتادة)
- 2- ردّ أبو قتادة على ما وراء السطور، وعلم خفايا ما في الصدور، ونسي أنه كان في بريطانيا يكلم المخابرات الجزائرية يحسبها من مجاهدي "الجيا"!!
- 3- اتهمنا أبو قتادة بأننا نسوّق لقتالنا للدواعش ليتبنانا الغرب، وإني لأشهد أنه كاذب بكلامه هذا، بل قاتلناهم لخلاف منهجي لا لخلاف تنظيمي.
- 4- اتهمنا أبو قتادة بأننا مستعدون لمعاداتهم من أجل إرضاء الغرب، ثم تورّع ورعاب اردا فقال: وأخاف أن أقول أكثر من هذا، وإني لأشهد أنه كذب بكلامه وظنه.
- 5- وكلامه هذا كاف عند أهل الغلو للتكفير وسفك الدم الحرام، وكنا ظننا الشيخ صحا من غفلة سنوات الجزائر القائمة عندما سُفك الدم بسيف الطغاة والغلاة.
- 6- وبالعموم فقد اختلف معنا ثلاث فئات، فئة المزاولين القابعيين في استانبول وغيرها، يعيشون من مال الثورة، يطلبون الثبات حتى الممات.

- 7- وفئة قابعة في أسر "صنمية المنهج وصفاء الراية" التي رأينا نتيجتها بحور الدم المسفوك من رقاب المجاهدين بعد مداد حبر التكفير القادم من وراء الحدود.
- 8- وفئة ثالثة طيبة، نوجه لها كلامنا، ونرجو منها فهم مقصدنا، أما الآخرون فليس لنا معهم إلا الدعاء بأن يطهر الله قلوبنا وقلوبهم وأعمالنا وأعمالهم.
- 9- ولهذه الفئة نقول: ما غيرنا وما بدلنا، خرجنا نصرة للدين والمستضعفين، نعلم أن أمرنا كله بيد الله تعالى، وأن الغاية والوسيلة ينبغي أن تكون شرعية.
- 10- ولن نستحي من أخذ رخصة أخذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ولن نأخذ بعزيمة لا يحتملها شعبنا.
- 11- ونسأل الله تعالى أن نكون قادرين على الأخذ بكل عزيمة فيها نصرة للدين والمستضعفين، وأن تكون دماؤنا وأموالنا وأولادنا فداء لدين الله تعالى.
- 12- وسيدكر الشيخ أبو قتادة أننا ما كنا إلا للمسلمين ناصحين، ولمنهج النبوة حافظين، ولكل المسلمين مدافعين.
- 13- وأنا أؤذينا لدفاعنا عن إخواننا، ونصرتنا لهم، رغم عدم إحسانهم الظن بنا.
- 14- وسيبقى كل مسلم - وافقنا أو خالفنا - أخانا الحبيب، نصره ونذود عنه، كما سنبقى للنصح طالبين، ولكل من ينصحننا شاكرين، ونسأل الله الغفران والقبول.